



# سعود الفيصل يكشف تفاصيل التعهدات التي التزمت بها قطر ويؤكد: عودة السفراء بعد التأكد من تنفيذ اتفاق الرياض

كشف وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمام رؤساء تحرير الصحف السعودية تفاصيل اتفاق آلية تنفيذ وثيقة الرياض التي وقعت قطر لتنفيذ بنودها التي تعمل عليها لجنتان هما لجنة متابعة تعود إلى مجالس وزراء الدول الخليجية ومهمتها مراقبة وتتبع تنفيذ القطريين لبنود الاتفاق. يأتي هذا فيما تستعد اللجنة الثانية ومهمتها المراجعة وعرض ما يتم على المجلس الوزاري الخليجي فيما يخص ما نفذته قطر من تعهدات تفصيلية لحل خلافها مع الدول الثلاث التي سحبت سفراءها من الدوحة (السعودية والإمارات والبحرين).

ونكرت صحيفة «العرب» التي تصدر في لندن أن الأمير سعود الفيصل استدعى رؤساء تحرير الصحف السعودية مقدما لهم شكره على عدم الرد على هجوم الصحافة القطرية، أو التطرق إلى ذلك الخلاف أو الإساءة إلى الشعب القطري الذي تربطه صلة قوية بالشعب الخليجي عامة. وأوضح الفيصل، الذي يعد مهندس اتفاق الرياض لإعادة الدوحة إلى الصف الخليجي، أن قطر وقعت، على تنفيذ بنود اللجنة التنفيذية، وأن مسألة إعادة السفراء مرتبطة بتقييم تلك الاتفاقيات، وأن الزّام الدوحة سيكون تحت المراقبة الجدية ومرتبطة بحسن نوايا الدوحة، وأكد وزير الخارجية السعودي أنه لا يمكن القول إن قطر قد «التزمت» باتفاق الرياض إلا بعد تحقق تنفيذ تلك الاتفاقية. وأعب الفيصل في لقائه برؤساء التحرير بمدينة جدة، عن أمه، في أن تكون قطر على قدر المسؤولية في تنفيذ ما ستعده لجنة المراجعة، والالتزام بشروط وضعتها الدول الخليجية الثلاث الراضية في أن تكون قطر في ذات الموقف الخليجي الأمني المشترك.



○ سعود الفيصل.

وكشف الوزير في حديثه أن المملكة وبقية الأسرة الخليجية ككل حددت نقاطا أساسية على الدوحة تنفيذها، ومنها إغلاق منظمة الكرامة القطرية، وأكاديمية التغيير ومراكز بحث تمارس الإبتزاز السياسي وتعمل على خلق الفتنة في دول الخليج وخاصة أنها ترفع أهدافا لها منها «إسقاط الأنظمة الحاكمة في المنطقة»، عبر مجموعة من العناصر الحركية في الدول الخليجية المعنية. وكشف الفيصل في اللقاء عن مطالبة خليجية موحدة، بتجسيج دور دعاة يعملون على توجيه أسلحة المنابر الدينية للإساءة إلى دول الخليج، والتجهج على بعض حكامها، مما يعد خرقا لميثاق العمل المشترك والية مكافحة الإرهاب التي وقعت عليها قطر. وعن قناة «الجزيرة»، قال الفيصل في مجلسه الخاص إن التركيز في صياغة بنود اتفاق الرياض عبر اللجنة المختصة، يعمل على تحقيق الهدف الأساس وهو إيقاف الآلة الإعلامية القطرية عبر قناة الجزيرة وبعض إعلاميها وكذلك الشبكات الاجتماعية من الإساءة إلى دول الخليج. وتطرق الفيصل إلى أن الخليجين أخذوا يعين الاعتناء عدم إلحاق الضرر بالشعب القطري في أي إجراءات خلال الأزمة، لكنه لم يستبعد البدء بسلسلة قرارات تجبر الحكومة القطرية على عدم الإضرار بأمن شقيقتها.

علامة على ذلك، أكد الفيصل أن من بين الشروط توقف دولة قطر عن دعم الإخوان المسلمين، الذين أرحبهم السعودية على لائحة الإرهاب، وإبعاد من يسبغ وجودهم على دول الخليج أو مصر، وذلك خطوة ضرورية لإعادة قطر إلى منظومة الأسرة الخليجية.

## يوميات سياسية مؤتمر «دراسات»: الأسئلة الكبرى المعقدة - ٢

**السيد زهره**

التساؤل الثاني: يتعلق بالموقف من ايران. والامر هنا ايضا، في التقدير الاستراتيجي لمجلس التعاون، هل ايران تمثل تهديدا استراتيجيا لدول المجلس ام لا؟

معروف ان هناك خلافات جوهريه بين دول المجلس، سلطنة عمان وقطر يعتبران انه لا توجد مشكلة مع ايران تستدعي القلق .

لكن حتى السدول التي تنتقد المواقف والسياسات الإيرانية العدوانية، لم تصل إلى اجابة قاطعة عن التساؤل.

وكما هو الحال مع امريكا، فإن تحديد طبيعة الخطر الإيراني والاتفاق على ذلك استراتيجيا يجب ان ترتب عليه بالضرورة مواقف وسياسات محددة تجاه ايران.

**التساؤل الثالث:** يتعلق بمصير الاتحاد الخليجي العربي.

الخليجي العربي، ما هو بالضبط مصير الاتحاد الخليجي العربي الآن؟

اسبب ان هذا السؤال يشغل بال الكل اليوم، والمسألة باختصار انه بعد ان اعلن العاهل السعودي انه ان الأوان لأن ينتقل مجلس التعاون من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد، لقيت هذه الدعوة حماسا شديدا من جانب الشعوب، ومن جانب المحللين والباحثين. كما ان مسؤولين كثيرين من اغلب دول المجلس يكفوا منذ ذلك الوقت عن تأكيد ختمية هذا الاتحاد الخليجي العربي.

لكن جاء اعلان سلطنة عمان بوضوح انها ضد الاتحاد، وجاء عدم اتخاذ اي خطوة محددة في اتجاه الاتحاد، ليغير التساؤل حول مستقبله بالضبط.

لا تصر دول المجلس مثلا على ان الاتحاد لا بد ان يضم كل الاعضاء، ام هل يمكن ان يقوم الاتحاد بين الدول المتحمسة له؟

لا احد يعرف كيف تكفر دول مجلس التعاون ازاء هذه المسألة المصرية بالضبط، ولا ما الذي تعترض ان تفعله.

مثل هذه التساؤلات الاستراتيجية وغيرها لا بد من حسمها، ولا بد ان تكون هناك استراتيجية واضحة المعالم للمجلس ازاء التعامل مع الاخطار والتحديات وبناء المستقبل.

من دون هذا، سوف تغل دول المجلس تتخطب في خلافاتها وهي مواقفها وسياساتها في الوقت الذي تتناقض فيه الاخطار والتحديات مع كل يوم يمر.

نكرت امس ان المؤتمر الأخير لمركز «دراسات» حول الأمن الوطني والإقليمي لدول مجلس التعاون كشف عن عدد من المواقف والتوجهات الأساسية المتعلقة بالتحديات التي تواجهها دول المجلس، وسأكتفي هنا بثلاثة من هذه التساؤلات الكبرى المتعلقة:

**التساؤل الأول، يتعلق بالموقف من امريكا.** تحديدا، في التقدير الاستراتيجي لمجلس التعاون، ما هي طبيعة العلاقة مع امريكا اليوم بالضبط؟ هل امريكا مازالت حليفا استراتيجيا يمكن الوثوق به؟

كما نكرنا من قبل، وكما بات معروفا على نطاق واسع، الشواهد والوقائع العملية والمواقف والسياسات الامريكية تجاه دول مجلس التعاون في الفترة الماضية تؤكد ان الاجابة على التساؤل لا بد ان تكون بالنفي. امريكا لم تعد حليفا استراتيجيا موقفا لدول مجلس التعاون.

هذا هو التقدير العام لدى الكثيرين، لكن المشكلة اننا حتى الآن لا نعرف ما هو التقدير الاستراتيجي الرسمي لصناع القرار في مجلس التعاون ازاء هذه المسألة، هل وصولوا إلى هذه النتيجة نفسها، ام ان لهم تقديرا آخر مختلفا؟

الامر هنا معروف بالنسبة لدولتين من دول المجلس هما، قطر وسلطنة عمان، تعتبران ان لا توجد أي مشكلة مع امريكا اصلا وليست لهما أي تحفظات على سياسات امريكا ومواقفها من الاساس.

لكن حتى بالنسبة لباقي دول المجلس، فنحن لا نسمع منهم الا كلاما عاما عن العلاقات مع امريكا لا يمكن ان نفهم منه طبيعة تقييمهم لأمرها وما اذا كانوا ينظرون اليها كحليف ام لا .

حسم هذه المسألة، أي تحديد طبيعة الموقف الموحد لدول مجلس التعاون من امريكا وهل مازالت حليفا ام لا، امر له اهمية كبرى. تترتب على هذا بالضرورة مواقف وسياسات محددة تجاه امريكا، وتترتب عليه بالضرورة تحولات في طبيعة التحالفات الدولية لدول المجلس.

## مروحيات عراقية تقصف موكبا لتنظيم جهادي داخل سوريا



○ طفلان لقيتا مصرعهما في ضربة جوية بالبراميل المتفجرة على حي المواصلات في حلب. (ا ف ب)

عناصر من جبهة النصرة على تل استراتيجي يعرف باسم «تل الأحمر الشرقي»، وذلك بعد نحو عشرين يوما من سيطرتهم على تل الأحمر الغربي الغربي منه. وأوضح ان هذه السيطرة «تأتي ضمن معركة السيطرة على التلال الاستراتيجية في ريف القنيطرة الجنوبي وريف درعا الغربي»، وذلك بهدف ربط المناطق التي يسيطر المقاتلون عليها في المنطقتين ببعضها ببعض، والواقعة على مقربة من هضبة الجولان.

وكان المقاتلون سيطروا الخميس على تل الجابية في ريف بلدة نوى بمحافظة درعا، الذي يشهد محيطه معارك ضارية في محاولة من القوات النظامية لاستعادة السيطرة عليه.

وأشار المرصد أمس الأحد إلى ان المعارك المتواصلة منذ الخميس، ادت إلى مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر من الطرفين.

من جانب آخر أعلنت البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة ان نحو ٨٪ بالمائة من الترسات الكيميائية لا تزال في سوريا، وذلك في اليوم الذي كان من المفترض ان تجز فيه عملية نقل الترسات.

وقالت منسقة البعثة سبغريد كاغ في مؤتمر صحفي عقده في دمشق «يتعلق الأمر بـ ٧,٨ بالمائة من ترساة الأسلحة الكيميائية التي لا تزال موجودة في البلاد، في موقع محدد، وازادت (يجب نقل ٦,٥ بالمائة (تجهيدا لتدميرها خارج البلاد)»، في حين ان «نسبة صغيرة» يمكن تدميرها في مكانها، حسب كاغ التي اشارت إلى ان المشكلة حاليا هي في النفاذ إلى الموقع.

ونوهت المسؤولية الدولية بتعاون دمشق للحظة التي انضمت فيها سوريا إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التعاون كان بناء جدا..

بغداد - الوكالات: قصفت مروحيات عراقية أمس الأحد موكبا مؤلفا من ثمانية صهاريج داخل الأراضي السورية كانت تحاول نقل وقود إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في محافظة الأنبار، بحسب ما افاد المتحدث باسم وزارة الداخلية.

واوضح العميد سعد من عن «مروحيات الجيش شريت في وقت مبكر من صباح اليوم ثمانية صهاريج وقود في وادي الصواب في البوكمال داخل سوريا (شرق) كانت تحاول الدخول إلى الأراضي العراقية، وازداد ان ثمانية اشخاص قتلوا على الأقل في هذه العملية، هم الأشخاص الذين كانوا يقودون الصهاريج ويحاولون نقل الوقود، إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في محافظة الأنبار المضطربة غرب العراق.

ويقع وادي الصواب قرب مدينة البوكمال السورية التي لها معبر حدودي مع مدينة القائم العراقية (٢٤٠ كلم غرب بغداد) يسيطر عليه مسلحون معارضون للنظام السوري.

وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها العراق قصف موكب داخل سوريا.

واكد معن انه لم يكن هناك من تنسيق مع النظام السوري. مسؤوليتنا اليوم هي حماية حدودنا والحدود من الجانب الآخر لأنه ليس هناك من حماية من الجانب الآخر.

من ناحية أخرى قتل ٢١ شخصا على الأقل واصيب نحو ٥٠ بجروح أمس الأحد في سقوط قذائف أطلقها مقاتلو المعارضة على مناطق يسيطر عليها النظام السوري في مدينة حلب، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن القصف تزامن مع محاولة مقاتلي المعارضة التقدم في

## ارتفاع حصيلة الوفيات بفيروس كورونا في السعودية



○ مواطن سعودي يعبر أحد شوارع جدة مرتديا كمامة. (ا ف ب)

جدة - (ا ف ب): ارتفعت حصيلة الوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا القاتل في السعودية إلى ٩٤ شخصا، بينهم ٢١ شخصا قضاوا منذ بداية ابريل، فيما بدأ القلق بزيادة لدى سكان المملكة إزاء الانتشار المتزايد للفيروس المسبب لما بات يعرف بمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية، أو «ميرس».

وأكدت وزارة الصحة السعودية في آخر ارقام رسمية نشرت ليل السبت الاحد انه تم تسجيل ١٠ اصابات جديدة بالفيروس بينها حالة ايت الولاية لسيدة سعودية في الثالثة والسنتين من عمرها في جدة (غرب)، فيما توفي مواطن (٧٨ عاما) كانت قد سجلت اصابته في وقت سابق في الرياض. ونكر موقع وزارة الصحة انه تم تسجيل ٢٢٢ اصابة في المملكة منذ رصد الفيروس للمرة الاولى في يوليو ٢٠١٢.

وكانت الوزارة قد أعلنت السبت تخصيص ثلاثة مراكز طبية في الرياض وفي غرب وشرق البلاد، لمعالجة المصابين بالفيروس. وواصل المعامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مدينة جدة قبل ايام في مسعى منه لطمأننة السعوديين حول وضع فيروس كورونا الذي ينتشر بشكل خاص في المدينة الساحلية الغربية. والسعودية هي البؤرة الاساسية للفيروس في العالم، وكان وزير الصحة السعودي المكلف عادل الفقيه تعهد بالشفافية مع المجتمع والاعلام بعد تكرار الاصابات بفيروس كورونا. وعين الفقيه وزيرا للصحة بالوكالة بعد ان أعفى الملك عبدالله وزير الصحة السابق عبدالله الربيع عن منصبه بالترتيب مع تسارع انتشار الفيروس. وتكثفت السلطات السعودية جهودها لاحتواء فيروس كورونا. فإضافة إلى تخصيص ثلاثة مراكز طبية لمعالجة المصابين بالفيروس بشكل حصري، قال فقيه ان الوزارة «تدرس جميع الخيارات الممكنة لمواجهة هذا التحدي المتعلق بالصحة العامة»، وكانت شائعات ترددت خلال الايام الفائتة عن عزم السلطات السعودية اغلاق المدارس كاجراء احترازي لمواجهة الفيروس، لكن هذه المقومات لم تؤكد رسميا. ومع ذلك، قام بعض اولياء الامور بوقف ارسال ابنتهم إلى

وباء، ولا يمكن اعلان حالة طوارئ بسبب اصابة بعض حالات فقط. في غضون ذلك، اعن التلفزيون المصري يوم السبت ان السلطات اكتشفت اول حالة اصابة بمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية (فيروس كورونا) في مصر لشخص قادم من السعودية، وسجلت اصابات انت إلى الوفاة بفيروس كورونا في قطر والاردن والامارات. وليس واضحا حتى الآن طريقة انتقال هذا الفيروس، كما ان هناك مصابين لا يعانون من أي أعراض. ويبدو أن معظم المخوفين بالفيروس من الفئئات العمرية المتقدمة أو من المصابين بأمراض مزمنة أو الذين يعانون من مشاكل صحية. ونسبة الوفيات مقارنة بالاصابات تبدو مرتفعة جدا (٩٤ وفاة من اصل ٢٢٢ اصابة) ولو انها انخفضت نسبيا مقارنة بالاشهر الاولى لانتشار الفيروس حيث كانت تتجاوز ٥٠٪.

ونشرت عدة دراسات حول ارتباط محتل لفيروس كورونا بالبحر، ولا سيما انه تم تسجيل حالات اصابة لدى الاسب في السعودية، الا ان هذا الارتباط لم يتأكد علميا بعد. وتشعى السلطات إلى الابتعاد عن أي مظاهر زعر. وقال مصدر مطلع في وزارة الصحة لرائس مجلس التعاون الخليجي ان «التهديدات الصحية من شأنها ان تكون هادئة وسياساتها في الوقت الذي تتناقض فيه الاخطار والتحديات مع كل يوم يمر».

وقالت ربة المنزل الفقيمة في جدة ام منتهى لغرائس برس معلقة على الشباعت «رغم عدم تأكيد هذه المعلومات، فإنني فضل ابقاء ابنتي البالغة من العمر ست سنوات في المنزل وعدم نهابها للدراسة».

من جهة، أكد مصدر في قطاع الايوبية ان «هناك شحا كبيرا في الكمادات الواقية في مدينة جدة بسبب الطلب الكبير عليها بعد تقشي الفيروس». وأشار المصدر إلى ان «هناك محاولات لاستيراد مزيد من الكمادات من عدة دول في الخارج لتغطية الطلب». يأتي ذلك في وقت بعثت فيه معظم المدارس بخطابات لاولياء امور الطلاب والطالبات بوجوب «احضار كمادات وأدوات التعقيم الاساسية اثناء حضورهم للمدرسة».

وفيما يشير فيروس كورونا مخاوف المواطنين والمقيمين داخل المملكة فقط، الا انه ليس واضحا بعد تأثير الفيروس على المعتمدين. وكان عبدالله مرغلاني، وكيل وزارة الحج المساعد لشئون العمرة ومدير عام فرع وزارة الحج في محافظة جدة، أكد في تصريحات صحفية مؤخرا ان «الوزارة لم تلق أي طلبات لانغاء حجوزات العمرة»، مشيرا إلى ان الفيصل في أي طارئ يحدث ل موسم الحج والعمرة هو تعليمات وزارة الصحة السعودية.

وقال مرغلاني في تصريحات نشرتها صحيفة الاقتصادية ان «التطعيمات الصادرة من وزارة الصحة تقول ان عدد الحالات المصابة قليل جدا ولا يمكن اعتباره

وأسس، اشار المرصد إلى ان الطيران المروحي قصف بهذه البراميل مناطق في شرق حلب، ما أدى إلى مقتل ستة اشخاص على الأقل.

وفي اللاذقية (شمال غرب)، اهدات وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن القوات النظامية «احتكت صباح اليوم سيطرتها على مخفر السمره في ريف اللاذقية الشمالي، ورفعت علم الجمهورية العربية السورية» عليه.

من جهته افاد المرصد السوري عن «اشتباكات عنيفة» بين القوات النظامية ومسلحين مواليين لها، ومجموعات من المعارضة المسلحة بينها عناصر من جبهة النصرة، «في قرية السرا وسط تقدم القوات النظامية والمسلحين المواليين لها وسيطرتها على أجزاء من القرية». وفي محافظة القنيطرة (جنوب)، افاد المرصد عن سيطرة مقاتلين معارضين بينهم

اتجاه احياء يسيطر عليها النظام السوري في حلب القديمة.

وتشهد المدينة التي كانت تعد بمثابة العاصمة الاقتصادية لسوريا، معارك يومية منذ صاف عم ٢٠١٢، ويتقاسم نظام الرئيس بشار الأسد والمعارضة المسلحة السيطرة على احيائها. ووضح عبد الرحمن ان الهجوم بدأ اثر تجدير الكتائب الاسلامية المقاتلة مبنى الصناعة القديم (غرفة الصناعة) الذي كانت القوات النظامية تتخذه مقراً، عبر تفخيخ نفق يمتد من مناطق سيطرة المعارضة إلى اسفل المبنى.

وتعرض المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في مدينة حلب وريفها منذ منتصف ديسمبر الماضي، لحملة من القصف الجوي المرص لا سيما بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى مقتل المئات، بحسب المرصد.

## مكحمتان في مصر تعاقبان ٥٥ من مؤيدي الإخوان بالسجن

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان مكحمتين مصريتين عقابتا ٥٥ من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين امس الاحد بالسجن لمدت تتراوح بين ثلاث و٢٣ سنة بعد ادانتهم بتهم من بينها الشغب وحيازة أسلحة والتحريض على العنف.

وقالت المصادر ان محكمة جنايات المنيا في صعيد مصر برئاسة المستشار سعيد يوسف محمد قضت امس الأحد بمعاقبة ٢٧ من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين بالسجن لمدت تتراوح من ثلاث إلى ١٥ سنة وحكمت على منهم واحد بالسجن لمدة ٢٣ سنة بعد ادانتهم بتهم من بينها الشغب ومقاومة السلطات وحمل أسلحة وقطع الطريق. وأضاف المصادر أن المحكمة برأت أربعة متهمين آخرين من بينهم براماني سابق.

وكان المتهمون بحاكمون في ثلاث قضايا منفصلة تتعلق باحتجاجات عنيفة انطلقت في مركزي المنيا ومطاي في أعقاب عزل الجيش للرئيس محمد مرسي المنتمي إلى جماعة

الإخوان المسلمين في يوليو بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

ونكرت المصادر أن ١٣ من متهمها كانوا يحاكمون حضوريا في القضايا الثلاث، فيما حوكم ٢٩ من متهميها غيابيا.

وكانت نفس المحكمة برئاسة نفس القاضي قضت أمس السبت بمعاقبة ١٤ من مؤيدي الإخوان بالسجن لمدت تتراوح بين خمس و٨٨ سنة بتهم من بينها مقاومة السلطات والتجمهر وقطع الطريق وحيازة أسلحة. وكان يحاكم خمسة متهمين فقط حضوريا.

ويأتي حكم الامس قبل يوم من جلسة تعقدها محكمة جنايات المنيا برئاسة نفس القاضي اليوم الاثنين للتحقق بالحكم في قضيتين يحاكم فيها أكثر من ألف من قيادات واعضاء ومؤيدي الإخوان من بينهم محمد بديع المرشد العام للجماعة.

وكان المستشار سعيد يوسف محمد قرر الشهر الماضي احالة اوراق ٥٢٨ من أعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان في

الأمريكي مارك شنابر مؤيد الحواري بين المسلمين واليهود. وقال المؤرخ الإسرائيلي افراييم زوروف مدير مركز سايمون فايزنتال في القدس لغرائس برس انه اخذ علما بتصريحات الرئيس الفلسطيني. وقال: «اشعر دائما بالسرور عندما يدلي شخص انكر المحرقة في الماضي يمثل هذه التصريحات، لكن في هذه الحالة لدي الانطباع بان ذلك يعود خصوصا للمشاكل السياسية في الشرق الاوسط»، في اشارة الى عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية المتعثرة.

وفي البيان، قال عباس: «لمناسبة نكزى المحرقة اليليمة فاننا ندعو الحكومة الاسرائيلية لانتهاز هذه الفرصة السانحة لصنع السلام العادل والشامل على اساس حل الدولتين فلسطين واسرائيل تعيشان جنباً إلى جنب في امن وسلام».

وتأتي تصريحات عباس في حين علق الجانب الإسرائيلي الخميس مفاوضات السلام التي تم تحريكها بمساع امريكية في يوليو ٢٠١٣. بعد توقيع اتفاق المصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس التي لا تعترف بإسرائيل.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الاحد ان حكومته لن تشارك في محادثات السلام في الشرق

## عباس يدين المحرقة.. ونتاجها هو يرفض التفاوض مع حكومة فلسطينية تدعمها حماس

رام الله - (الوكالات): أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاحد المحرقة في تصريحات غير مسبوقة، قديا بدء اسرائيل باحياء الذكرى السنوية للهولوكوست، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى ابرام سلام «عادل» مع الفلسطينيين.

وقال عباس في بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها نشر في يوم احياء نكزى المحرقة انها «ابشع جريمة عرفتها البشرية في العصر الحديث».

وهذه ليست المرة الأولى التي يدين فيها عباس جريمة المحرقة، بعد ان تعرض لانتقادات لتشكيكه في حجمها في شهادة الدكتوراه التي نالها من جامعة موسكو في ١٩٨٢. ولدى استقلاله صحفيين يهودا في رام الله بالاضافة الغربية في الاول من يوليو ٢٠١٠، نكر انه ارسل مقلبه الى احياء مراسم هذه الذكرى بما في ذلك ال اوشفيتز. وتساءل في حينها «كيف يمكنهم اتهامنا بانكار المحرقة؟».

لكن هذه الادانة هي الاشد إلى هذا اليوم. وادلى عباس الذي اعرب عن تعاطفه مع عائلات الضحايا والعديد من الابرياء الاخرين الذين سقطوا على ايدي النازيين، بيته التصريحات خلال لقاء الاسبوع الماضي مع الحاكم

الاسلام مع حكومة فلسطينية مدعومة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وفي مقابلة مع قناة التلفزيونية الامريكية قال ان تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس في وقت سابق أمس التي شجب فيها محرقة النازي لا تتسجم مع تحالفه مع حماس.

واعتبر نتانياهو ان افضل خطوة لاعادة مفاوضات السلام الى مسارها هو ان ينيذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس حماس التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل. وصرح لشبكة سي ان ان: «اما ان تتخلى حماس عن (مبدأ) تدمير اسرائيل وتبني السلام وتتخلى عن العنف، او ينيذها عباس».

واضاف: «اذا حدث واحد من هذين الامرين، يمكننا ان نعود الى مفاوضات السلام. وأمل في ان ينيذ (عباس) حماس ويعود الى طاولة المحادثات كما قلت. الكرة في ملعبه». واعل نتانياهو تعليق محادثات السلام المتعثرة مع الفلسطينيين الاسبوع الماضي بعد ان انفتحت حركتا فتح وحماس على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

عباس امس الاحد المحرقة في تصريحات غير مسبوقة، قديا بدء اسرائيل باحياء الذكرى السنوية للهولوكوست، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى ابرام سلام «عادل» مع الفلسطينيين.

وقال عباس في بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها نشر في يوم احياء نكزى المحرقة انها «ابشع جريمة عرفتها البشرية في العصر الحديث».

وهذه ليست المرة الأولى التي يدين فيها عباس جريمة المحرقة، بعد ان تعرض لانتقادات لتشكيكه في حجمها في شهادة الدكتوراه التي نالها من جامعة موسكو في ١٩٨٢. ولدى استقلاله صحفيين يهودا في رام الله بالاضافة الغربية في الاول من يوليو ٢٠١٠، نكر انه ارسل مقلبه الى احياء مراسم هذه الذكرى بما في ذلك ال اوشفيتز. وتساءل في حينها «كيف يمكنهم اتهامنا بانكار المحرقة؟».

لكن هذه الادانة هي الاشد إلى هذا اليوم. وادلى عباس الذي اعرب عن تعاطفه مع عائلات الضحايا والعديد من الابرياء الاخرين الذين سقطوا على ايدي النازيين، بيته التصريحات خلال لقاء الاسبوع الماضي مع الحاكم